

لسان العرب

(زيز) الزيزاة الزيزاءة بوزن زيزاءة الزيزاءة الصغيرة
وقيل الأرض الغليظة وهي الزيزاءة قال الزيزاءة السعدية يا إيلي ما دامه
فتأوبه ماء رواء ونصي حوله هذبا بأفواها حتى تأوبه حتى
تروحى أضلا تباريه تباري العانة فوق الزيزاءة قال ابن جنى هكذا
رويناه عن أبي زيد وأما الكوفيون فيروونه خلاف هذا يقولون فتأوبه ونصي حوله
وحتى تأوبه وفوق الزيزاءة فينشونه من السريع لا من الرجز كما أنشد أبو زيد قال
وهكذا رويناه هذبا الزيزاءة بالمد ما غلط من الأرض الزيزاءة أخص منه وهي
الأكمة والهمزة فيه مبدلة من الياء يدل على ذلك قولهم في الجمع الزيزاءة ومن قال
الزيزاءة جعل الياء الأولى مبدلة من الواو مثل القواق جمع قواقاء الفراء
الزيزاءة من الأرض ممدود مكسور الأول ومن العرب من ينصب فيقول الزيزاءة وبعضهم
يقول الزيزاءة وكله ما غلط من الأرض الزيزاءة من الأرض القف الغليظ
المشرف الخشن وجمعها الزيزاءة قال رؤبة حتى إذا زوزى الزيزاءة هزقا
ولف سدرة الهجرى حزقا الزيزاءة الريش زيزاءة حكاية صوت الجن قال
تسمع للجن به زيزاءة زيزاءة في النواذر يقال زيزاءة من فلان أمرا شاقا
وصاصية والمرأة تزيزاء صبيها وزيزاءة المال وصاصية إذا جمعت
وصاصية تفسره جمعته الزيزاءة أطراف الريش وقدر زوزاءة عظيمة ورجل
زوزاءة أي قصير غليظ وقوم زوزاءة أيضا ويقال رجل زوزاءة زوزاءة
للمتخذه لرق المتكاييس وأنشد ابن دريد لمنظور الدبي زوزاءة زوزاءة
زوزاءة يفرق إن فزع بالضم يدغطى أشبهه شيء هو بالحبر كبا إذا
حطأت رأسه تشككى وإن نقرت أنفه تيدكى الزوزاءة القصور
الدميم والضدغطى شيء يفرع به الصبيان ويقال هي فزاعة الزرع
والحبركى القصور الرجلين الطويل الظهر قالت الخندساء معاذة اللبنة يندكحني
حبركى قصير الشبر من جشم بن بكر وحطأ رأسه ضربه بيده مبسوطه قال
الجوهري زوزاءة به زوزاءة إذا استحقرت وطردته قال ابن بري هذا وهم من الجوهري
وإنما حق زوزاءة أن يذكر في المعتل لأن لاه حرف علة وليس لاه زاياء وقد ذكره
أيضا في فصل زوى في باب المعتل اللام فقال قدر زوزاءة زوزاءة مثل
علاطة وعلاطة للعظيمة التي تضم الجزور وقوله مثل علاطة وعلاطة

يشهد بَأَن الياء من زُوَوزِيَّةٍ زُوَوزِيَّةٍ أَصل كما كانت الطاء في عُلَابِيَّةٍ وَعُلَابِيَّةٍ أَصلاً وهي لام الكلمة قال وهذا هو الصحيح والأصل فيه زُوَوزِيَّةٌ وزُوَوزِيَّةٌ لِأَنه من مضاعف الأربعة وكذلك زُوُوزِي الرجل إِذا نصب ظهره وأسرع في عَدُوّه وإِنما قلبت الواو ياء في زُوُوزِيَّةٍ وزُوُوزِيَّةٍ لانكسار ما قبلها وأما زُوُوزِيَّةٌ فَإِنما قلبت الواو الأخيرة ياء لكونها رابعة كما قلب الواو في غَزَوْتُ ياء إِذا صارت رابعة في نحو أَغَزِيَّةٌ فبان لك بهذا وَهَمَّ الجوهرى في جعل زُوُوزِيَّةٍ في فصل زير قال وقد وَهَمَ فيه من وجهين أَحدهما أَن زُوُوزِيَّةً عِينها واو وزِيَزَ عِينه ياء والثاني أَن زُوُوزِيَّةً لامها علة وليس بزاي وحكى أَبو عبيد وغيره أَنه يقال قِيدِرُ زُوُوزِيَّةٌ بهمزة بعد الزاي الأُولى وهمزة أُخرى بعد الزاي الثانية فيكون من باب ما جاء تارة مهموزاً وتارة معتلاً يقال زَأَزَأَ الطَّلِيمُ إِذا رفع قُطْرِيَّه ومشى مسرعاً وقالوا زُوُوزِي الرجل إِذا نصب ظهره وأسرع عَدُوّه فالمهموز والمعتل في هذا سواء واللاَّه أَعلم